

188934 - حكم استعمال (مرهم جل) عن طريق الأنف للصائم

السؤال

أنا أعانى من حساسية في الأنف وقد اطلعت على الأسئلة المتعلقة بأخذ جرعات من بخاخ الأنف أثناء الصيام وأفتيتهم أنها لا تفطر. ولكن سؤالي : يتعلق بنوع آخر من العلاج وهو عبارة عن (مرهم جل) يؤخذ عن طريق الأنف ، فهل تناوله يفطر ؟

الإجابة المفصلة

دلت السنة النبوية على أن الأنف منفذ للمعدة ، فقد فقال عليه الصلاة والسلام : (وَبَالِغٌ فِيهِ الْإِسْتِنْشَاقُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا) رواه أبو داود (142) والترمذي (788) ، وصححه الشيخ الألباني في " صحيح سنن أبي داود " .
فإذا كان ذلك المرهم الذي يؤخذ عن طريق الأنف ، لا يصل منه شيء إلى الحلق أو المعدة ، وإنما يتحلل في الأنف ، فالصوم صحيح .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" لا بأس أن يستعمل الإنسان ما يندى الشفتين والأنف من مرهم ، أو يبيله بالماء ، أو بخرقه أو شبه ذلك ، ولكن يحترز من أن يصل شيء إلى جوفه من هذا الذي أزال فيه الخشونة ، وإذا وصل شيء من غير قصد ، فلا شيء عليه ، كما لو تلمضم فوصل الماء إلى جوفه بلا قصد فإنه لا يفطر بهذا " انتهى من " مجموع فتاوى ابن عثيمين " (19 / 224) .

نسأل الله أن يكتب لك ، ولجميع مرضى المسلمين الشفاء والعافية .

والله أعلم